

التحليل المكاني لحالات رسوب طلبة المدارس الثانوية في مدينة الرمادي للمدة (٢٠٢٣-٢٠١٠)

الباحثة هند وليد فرحان العبيدي

المديرة العامة لتربية الانبار

Spatial analysis of high school students' failure cases in Ramadi city for the
(period 2010-2023)

Researcher: Hind Waleed Farhan Al-Obaidi

hwalled793@gmail.com

المستخلص

يعد التحليل المكاني لحالات الرسوب تحديا كبيرا للعملية التعليمية وتتأثر بعوامل متداخلة اجتماعية واقتصادية. كما ان التحصيل الدراسي الذي يلعبه في مراحل التعليم المختلفة لحياة الطالب المقياس الذي ينقله ومن صف الى صف اخر وهو الوحيد الذي يقاس من خلال الامتحانات ، وان الدرجات التي يحصل عليها الطالب تعد المؤشر الفعلي على قدرته وانتقاله للمرحلة التي تليها لإكمال دراسته، المتوسطة والاعدادية ومن خلال المنظور الجغرافي في مدينة الرمادي من حيث دراسة التوزيعات المكانية لحالات الرسوب والتي تعد اخطر المشكلات التي تواجه العملية التربوية ليس فقط اثار امتدادها للمنظومة التربوية بل تطل كافة انظمة المجتمع ، وتؤدي الى فرز اثار اجتماعية كثيرة . توصلت الدراسة الى ان هناك تفاوت بمعدلات الرسوب ضمن الاحياء السكنية بسبب عوامل مختلفة من بينها عدد الطلاب في الصف الواحد، والبنى التحتية للمدارس، وتأثير البعد المكاني للمدارس عن البيت، والحالات الاقتصادية للأسر، ان تحسين جودة التعليم تكون مرونة في التعليم والتنمية البشرية المستدامة لتقليل حالات الرسوب والتسرب لتساعد الطلاب على التفوق والنجاح ليساهم في تحسين مستقبل الاجيال القادمة.

كلمات مفتاحية: التحليل المكاني، حالات الرسوب، مدارس ثانوية، مدينة الرمادي

Abstract

Spatial analysis of failure cases is a major challenge for the educational process and is affected by intertwined social and economic factors. The academic achievement that plays a role in the different stages of education in the student's life is the measure that moves him from one class to another and is the only one measured through exams, and the grades that the student obtains are the actual indicator of his ability and his transition to the next stage to complete his studies, intermediate and secondary, and through the geographical perspective in the city of Ramadi in terms of studying the spatial distributions of failure cases, which are the most dangerous problems facing the educational process, not only the effects of its extension to the educational system, but also affect all systems of society, and lead to the sorting of many social effects. The study concluded that there is a disparity in failure rates within residential neighborhoods due to various factors, including the number of students in one class, school infrastructure, the impact of the spatial distance of schools from the home, and the economic conditions of families. Improving the quality of education is flexibility in education and sustainable human development to reduce failure and dropout cases to help students excel and succeed to contribute to improving the future of future generations.

Keywords: spatial analysis, failure cases, secondary schools, Ramadi city

المقدمة

تعد حالات الرسوب التي تشكل تحديا كبيرا تواجه الانظمة التعليمية بمختلف البلدان، فضلا على انها مؤشر على وجود مشكلات عميقة في البيئة الاجتماعية والتعليمية للطلاب. ان حالات الرسوب لطلبة الثانوية في مدينة الرمادي من الظواهر التي تستحق الدراسة والتحليل المكاني بما تعكسه من جوانب محيطية متعددة ترتبط بظروف اجتماعية وتعليمية واقتصادية. ان تحليل هذه الحالة سيساعد في كشف اوجه القصور في

بعض المناطق من نقص الخدمات التعليمية التي تؤثر على الاداء الأكاديمي للطلبة كما يمكن للتحليل التعرف على التفاوت في نسب الرسوب وماهي اسبابه، فضلاً عن الحد من فجوة التعليمية والدعم الشامل لتحقيق توازن تعليمي واجتماعي في مدينة الرمادي.

مشكلة البحث

١. ما التحديات التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب مما يعكس ارتفاع معدلات الرسوب بين طلبة المدارس الثانوية في الرمادي.
٢. التوزيع الغير متكافئ لمعدلات الرسوب عبر المناطق الجغرافية في المدينة للظروف التعليمية والاقتصادية والاجتماعية حيث توجد مناطق تعاني من نسب رسوب اعلى من غيرها.
٣. نقص الموارد التعليمية وسوء البنية التحتية في بعض المدارس مما يؤدي الى تباين جودة التعليم فضلاً عن حاجة التحليل المكاني الدقيق الذي يساعد على فهم العلاقة بين العوامل الجغرافية والرسوب في مدينة الرمادي.

فرضية البحث

تعد فرضية البحث الجواب على مشكلة البحث والتي تحدد بما يلي:

١. توجد هناك تحديات تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب مما يعكس ارتفاع معدلات الرسوب بين طلبة المدارس الثانوية في الرمادي.
٢. توجد هناك توزيعات غير متكافئة لمعدلات الرسوب عبر المناطق الجغرافية في المدينة حيث توجد مناطق تعاني من نسب رسوب اعلى من غيرها.
٣. توجد هناك نقص في الموارد التعليمية وسوء البنية التحتية في بعض المدارس مما يؤدي الى تباين جودة التعليم فضلاً عن حاجة التحليل المكاني الدقيق الذي يساعد على فهم العلاقة بين العوامل الجغرافية والرسوب في مدينة الرمادي.

هدف البحث

هو ما ينوي الباحث تحقيقه من استكشاف وتعلم خلال دراسته المركزة، وتعد الاهداف واضحة الرؤيا وحاسمة في توجيهه على المسار الصحيح، وتشمل ما يلي:

١. تهدف الدراسة الى تحليل التوزيع المكاني لمعدلات الرسوب بين طلبة المدارس الثانوية في مدينة الرمادي لتحديد المناطق ذات المعدلات المرتفعة
٢. تهدف الدراسة الى تحديد تأثير البنية التحتية المدرسية في جودة التعليم وارتباطها بمعدلات الرسوب في مناطق مدينة الرمادي المختلفة.
٣. تهدف الدراسة الى اقتراح حلول واستراتيجيات للتقليل من معدلات الرسوب وتوفير بيانات دقيقة لصانعي القرار لتوجيه السياسات التعليمية وتوفير الدعم المناسب للمناطق الأكثر حاجة فضلاً عن تحسين جودة التعليم في مدينة الرمادي.

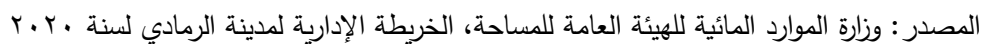
منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على التحليل الجغرافي لحالة الرسوب لطلبة الثانوي في مدينة الرمادي على الاساليب والادوات البحثية لضمان دقة النتائج حيث تم استخدام جمع بيانات ميدانية حول العوامل التي ادت لحالات الرسوب اذ تم استخدام استبانة استبيان ملحق (١) وجهت لعينات طلبة المدارس الثانوي في مدينة الرمادي، فضلاً عن اعتماد ملحق (٢) الذي يتضمن جدول توزيع الاستثمارات على محلات السكن. وملحق (٣) جدول اعداد الطلبة الراسبين للسنوات من (٢٠١٠-٢٠٢٣) في مدينة الرمادي. واجراء مقابلات مع مشرفين تربويين ومدراء مدرسة اعدادي ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة الرمادي لتحقيق رؤى افضل واعمق حول الأسباب حالة الرسوب وبعد جمع البيانات تم التحليل الاحصائي لحالات الرسوب لطلبة الثانوية في مدينة الرمادي.

هيكلية البحث:

اقتضت الدراسة الى تقسيم هذا البحث الى ثلاث محاور المحور الاول : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للطلبة الراسبين، ان حالة الرسوب تعد من الظواهر التعليمية التي تؤثر بشكل كبير على طلاب الدراسة الثانوية وهي ليست مجرد فشل اكاديمي بل هو انعكاس عوامل اجتماعية واقتصادية سيتم الاشارة اليها من خلال هذه الدراسة، المحور الثاني: أسباب رسوب طلبة الثانوي ويظهر اهمية التي تؤدي الى الرسوب مثل اسباب شخصية او تعليمية او عدم توفر موارد لازمة للتعلم سوف يتم التطرق لها بشكل دقيق، المحور الثالث : تحليل حالة الرسوب يتم تقديم هذا التحليل على اساس معرفة الاسباب واثار حدوثها في المؤسسات والنظام التعليمي بشكل عام.

حدود منطقة الدراسة:



جدول (2) عدد الافراد والدخل

المصدر : - استمارة استبيان

شكل (١) عدد الافراد

६३२

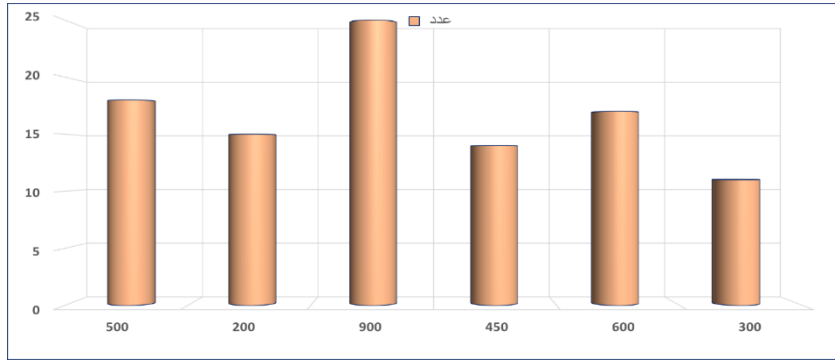
بلغ عدد افراد الاسرة (٨/نسمة) والدخل الشهري (٩٠٠/الف) وذلك لثقافة الاسر ذات المهن العالية فضلا عن الدخل لعدد الافراد الشهري والاهتمام بالمدارس من حيث تزويدها بأحدث لمختبرات فضلا عن متابعة الاسر لأبنائهم الطلبة. وبلغ عدد افراد الاسرة (٤/نسمة) الدخل الشهري (٤٥٠/الف) ويرجع السبب الى وفاة الاب نتيجة للعمليات العسكرية فضلا عن تدهور الحالة الاقتصادية مما جعل اغلب حالات الطلاب رسوب وتسرب مدرسي للعمل ومساعدة الاسرة، فضلا عن ضعف امكانيات المدرسة من مستلزمات دراسية ومختبرات وقدم هيكلية المدارس فيها. ٢.١ مسافة البعد بين المدرسة والمنزل: من خلال الجدول (٣) والشكل (٢)

جدول (٣) مسافة بعد المدرسة عن المنزل

عدد الاستثمارات	مسافة بعد المدرسة عن المنزل متر
١٨	٥٠٠
١٥	٢٠٠
٢٥	٩٠٠
١٤	٤٥٠
١٧	٦٠٠
١١	٣٠٠

المصدر: - استمارة استبيان

شكل (٢) مسافة بعد المدرسة عن المنزل



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣)

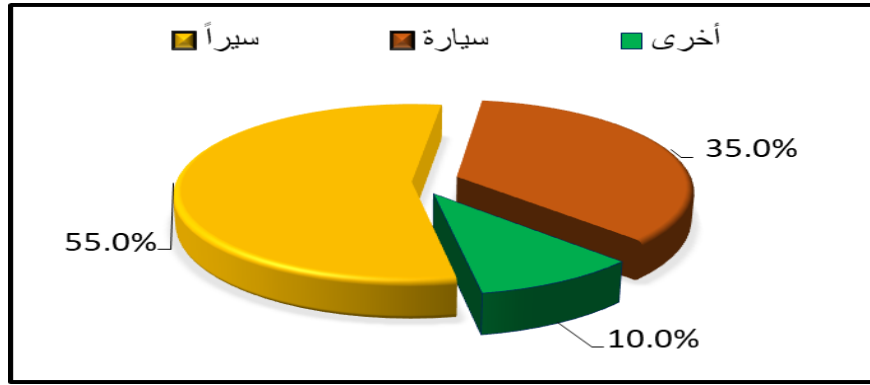
يتبين ما يلي: ان بعد المسافة ما بين المنزل والمدرسة بلغت (٩٠٠/م) اغلب الاسر تسجل ابنائها في مدارس بعيدة عن منزلهم وذلك بسبب جودة التعليم والامكانيات العلمية وسمعة المدرسة فضلا عن امكانيات الأسر المادية مما يؤدي الى زيادة المسافة والبعد عن المنزل. اما بعد المسافة ما بين المنزل و المدرسة بلغت (٢٠٠/م) لان اغلب الاسر ليس لديها القدرة المادية على تسجيل ابنائها في مدارس ذات امكانيات ومدارس اهلية حيث تفضل المدارس القريبة منها ذات تأهيل البسيط مما يؤدي الى التسرب والرسوب وترك المدرسة من اجل العمل لعدم قدرتهم على الدراسة والاستمرارية. ٣.١ وسيلة الوصول للطالب: تعتمد وسيلة الوصول على المسافة وموقع المدرسة فضلا عن المواصلات والبنى التحتية لها.

جدول (٤) وسيلة وصول الطالب

وسيلة وصول الطالب الى المدرسة		
سيراً	سيارة	أخرى
٥٥%	٣٥%	١٠%

المصدر: - استمارة استبيان

شكل (٣) وسيلة وصول الطالب



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤)

من خلال جدول (٤) والشكل (٣) يتضح ان السير بلغت نسبة (٥٥%) ويرجع سبب ذلك ان المدرسة قريبة من المنزل يمكن ذهاب الطالب سيراً اليها. اما اخرى من وسائل النقل بلغت (١٠%) حيث توفر بعض المدارس باصات وخاصة المدارس الاهلية لنقل طالب تكون وسيلة امنة فضلا عن سيارات الاجرة ما يطلق عليها بالخطوط والدراجات الهوائية او الكهربائية والنارية التي توفر نقل الطلاب من والى المدرسة

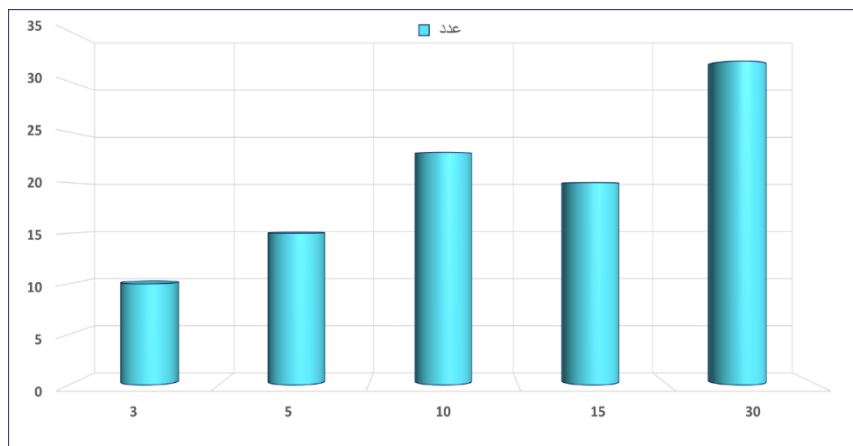
٤.١ الوقت المستغرق لوصول الطالب: تعد اغلب المدارس ذات الدوام الصباحي حيث وقتها الرسمي ما بين ٧:٠٠ - ٨:٠٠ صباحا وتسمح بفترة قصيرة مدة ١٠-١٥ دقيقة للدخول للمدرسة والاعتذار المتأخر بعد الوقت الرسمي

للطلاب جدول (٥) الوقت المستغرق لوصول الطالب

عدد الاستمارات	الوقت المستغرق لوصول الطالب الى المدرسة
١٠	٣ دقيقة
١٥	٥ دقيقة
٢٣	١٠ دقيقة
٢٠	١٥ دقيقة
٣٢	٣٠ دقيقة

المصدر: - استمارة استبيان

شكل (٤) الوقت المستغرق لوصول الطالب



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥)

خلال جدول (٥) والشكل (٤) يتضح ان هناك تباين للوقت المستغرق للوصول للمدرسة حيث بلغت (٣٠ / دقيقة) ويرجع ذلك بسبب بعد المنزل عن المدرسة فضلا عن بعض الاسر توصل اكثر من طالب مما يؤخر الوصول وتأثير الطقس في بعض الأحيان ، اما اقل وقت مستغرق للوصول بلغت (١٠ / دقيقة) ويرجع ذلك بسبب قرب المنزل عن المدرسة.

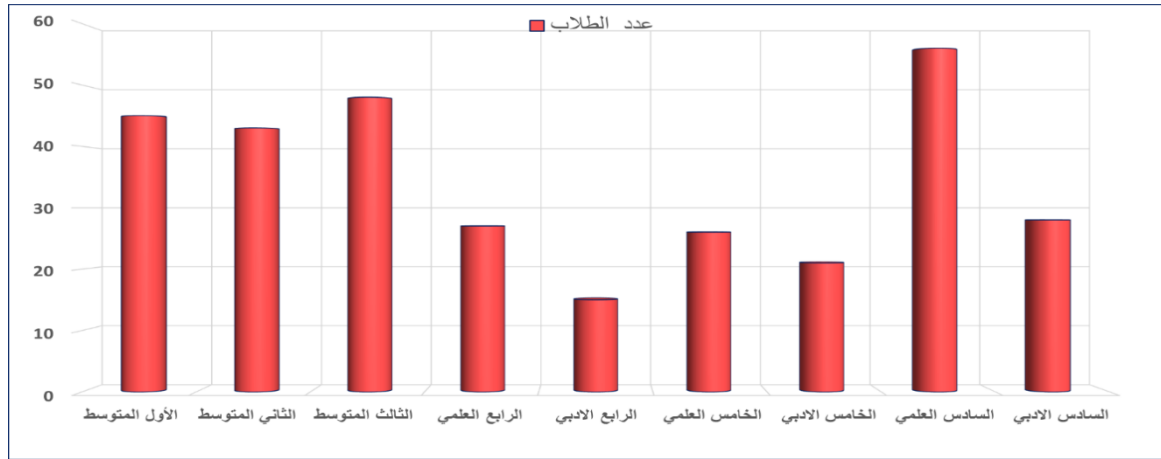
٥.١ عدد الطلاب لكل صف: تعد اغلب المدارس في مدينة الرمادي ذات النمط العام وحيث يمكن ملاحظة ما يلي

جدول (٦) عدد الطلاب لكل صف

الصف	الاول	الثاني	الثالث	الرابع العلمي	الرابع الادبي	الخامس العلمي	الخامس الادبي	السادس العلمي	السادس الادبي
عدد الطلاب	٤٥	٤٣	٤٨	٢٧	١٥	٢٦	٢١	٥٦	٢٨
عدد الاستمارات	١٠	١٤	١٦	٦	٧	١٢	١١	١٩	٥

المصدر: - استمارة استبيان

شكل (٥) عدد الطلاب لكل صف



المصدر: بالاعتماد على جدول (٦)

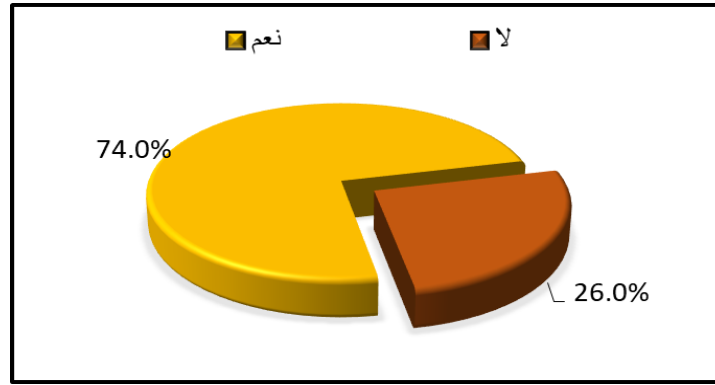
من خلال جدول (٦) والشكل (٥) يتضح ان عدد طلاب السادس العلمي بلغت نسبة (٦٩٪) ويرجع السبب الرغبة في التخصصات العلمية، واعلى جدوى في سوق العمل اغلب المدارس توفر الفرع العلمي عن الادبي، تكسب اعداد الطلاب بسبب الرسوب من سنة لأخرى مما جعل اعدادهم كبيرة. اما اقل نسبة (١٥٪) الرابع الادبي ويرجع سبب ذلك الى عدم تقبل اكثر الطلاب الى المواد الحفظ (تاريخ، جغرافية، اقتصاد) فضلاً عن الاختصاصات المحدودة لخريجي الفرع.

٦.١ الاعتماد على المدرسين الخصوصي: يعد الشرح لمدرسي المدارس لأغلب الطلاب غير كافي في المدارس نتيجة لضعف التدريس في بعض الاحيان او كثرة الطلاب في الصف الواحد يؤدي لعدم استيعاب الطلبة فضلاً عن صعوبة المناهج. (عماد عبيد، ٢٠١٤: ٦٧) جدول (٧) الاعتماد على المدرسين الخصوصيين

هل تعتمد على المدرسين الخصوصيين في دراستك؟	
لا	نعم
٢٦٪	٧٤٪

المصدر: - استمارة استبيان

شكل (٦) الاعتماد على المدرسين الخصوصيين



المصدر: بالاعتماد على جدول (٧)

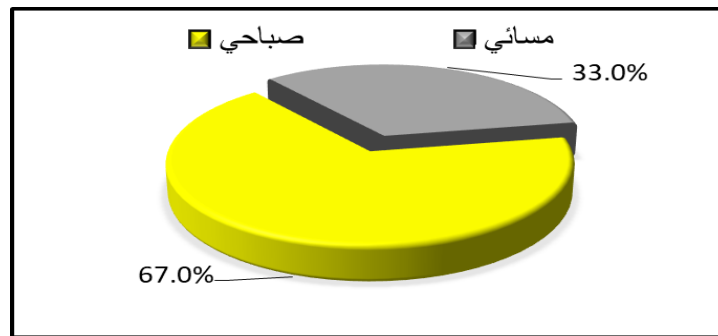
من خلال جدول (٧) والشكل (٦) يتبين ما يلي: نسبة الطلبة الذين يعتمدون على المدرسين الخصوصيين (٧٤٪) ويرجع سبب ذلك للمناهج الدراسية المعقدة وضعف التحصيل الدراسي وانشغال الوالدين عن متابعة الابناء في الدراسة فضلا على عدم قدرتهم على تدريس لعدم توفر الوقت الكافي. اقل النسب هي (٢٦٪) ويرجع السبب الى لضعف القدرة المادية للأسر مما يؤدي الى الرسوب والتسرب المدرسي. **المحور الثاني: أسباب رسوب طلبة الثانوي:** تعد الاسرة من اهم العوامل التي تسهم في رسوب الطالب بسبب احبار الطالب على دخوله القسم الذي لا يرغب به مما يسبب شعوره بالقلق والخوف، وعدم توفر بيئة منزلية مريحة، (عائده مهدي، ٢٠٢٣: ٥٨) فضلا عن الضغط النفسي والوقت الضيق للدروس الخصوصية مع التزامه بالدورات وكثافة المناهج وصعوبتها. ١.٢ نوع الدراسة: تنقسم المدارس الى صباحي مسائي وفقا للإمكانيات التعليمية وظروف الطلبة

جدول (٨) نوع الدراسة

ت	نوع الدراسة	الاعداد
1	صباحي	67
2	مسائي	33

المصدر: - استمارة استبيان

شكل (٧) نوع الدراسة



المصدر: بالاعتماد على جدول (٨)

من خلال جدول (٨) وشكل (٧) يتبين ما يلي: بلغت نسبة الدوام الصباحي (٦٧٪) ويرجع سبب ذلك ان النظام الاساسي للتعليم يبدأ في الصباح الباكر حيث تكون انضباط عالي وبيئة دراسية مستقرة. اما الدوام المسائي بلغت نسبته (٣٣٪) حيث تخصص عادة للطلبة الراسبين وهم الاعمار الاكبر والطلبة المتأخرين دراسيا ويواجه تحديات مثل ضغط الوقت وقلة الموارد حيث يستوعب اعداد كبيرة للطلبة وتقليل نسب الرسوب التسرب فضلا عن بعض الطلبة الذين يلتحقون بدوام المسائي هم من فئات التي تعمل خلال النهار اما بالنسبة للطالبات يتجنبن الدوام المسائي بسبب اعتبارات امنية واجتماعية.

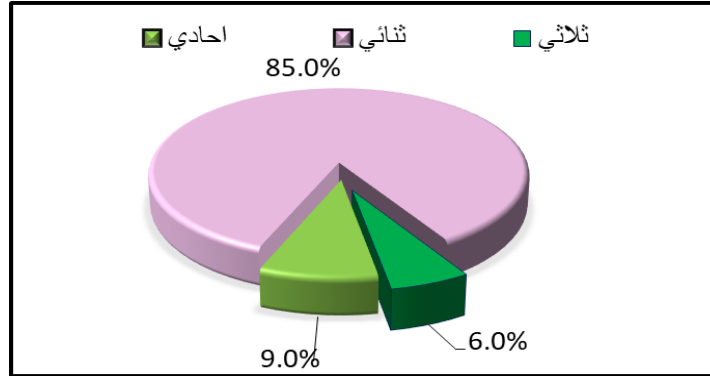
٢.٢ نوع المدرسة: تعد المدرسة اداة التربية في تحقيق الاهداف والوحدة الاساسية التي تقود عملية اعداد الاجيال للمستقبل. كفل التعليم للبنين والبنات.

جدول (٩) نوع المدرسة

ت	الجنس	العدد
1	بنين	37
2	بنات	48

المصدر: - استمارة استبيان

شكل (٨) نوع المدرسة



المصدر: بالاعتماد على جدول (٩)

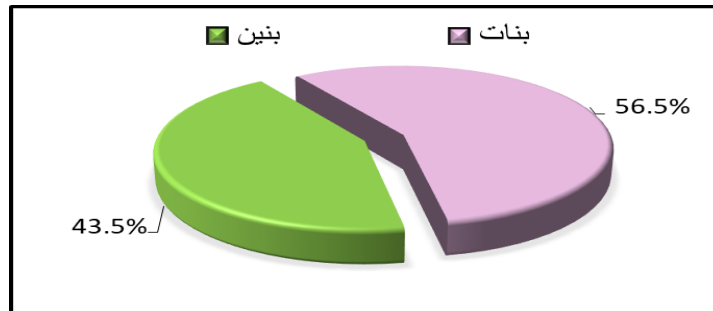
من خلال الجدول رقم (٩) وشكل رقم (٨) ما يلي: بلغت اعلى نسبة للبنات (٤٨٪) في مدارس مدينة الرمادي ويرجع سبب ذلك ميل الطالبات الى الالتزام والانضباط في الدراسة مما يجعلهم اكثر استمرار في التعليم، اما البنين بلغت نسبة (٣٧٪) ويرجع سبب ذلك الى الظروف الاقتصادية للأسرة حيث تضطر الى اخراج الاولاد من المدارس والعمل لمساعدة الاسرة لزيادة الدخل. ٣.٢ دوام المدرسة: يتكون دوام المدارس من عدة انظمة حسب البنى التحتية وعدد الطلاب الى احادي وثنائي وثلاثي.

جدول (١٠) دوام المدرسة

ت	دوام المدرسة	العدد
1	احادي	9
2	ثنائي	85
3	ثلاثي	6

المصدر: - استمارة استبيان

شكل (٩) دوام المدرسة



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٠)

من خلال جدول (١٠) وشكل (٩) يتضح ما يلي: بلغت اعلی نسبة الدوام الثنائي (٨٥٪) ويرجع سبب ذلك نقص في الابنية و اكتظاظ بأعداد الطلاب واجراءات تنظيمية. وبلغت اقل نسبة الثلاثي (٩٪) يرجع سبب ذلك الى هدم المدارس لأنها قديمة وتبنى من جديد لفترة مؤقتة ونقلهم الى مدارس اخرى لتقادي حالة التسرب وترك المدرسة وهو حل استثنائي مؤقت.

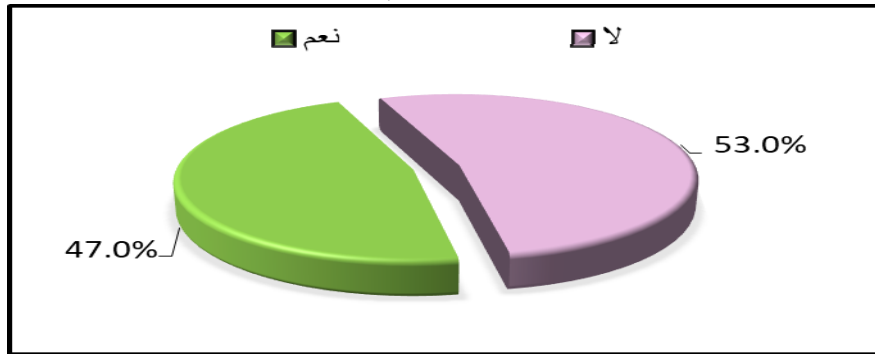
٤.٢ هل يعاني الطالب من مرض: تعد المدرسة بيئة حيوية ويمكن ان تؤثر الامراض على التحصيل الدراسي وزيادة الغيابات يؤدي الى تراجع التحصيل الدراسي مما يسبب رسوب الطالب لذلك تلعب النظافة الشخصية والتغذية السليمة اثر كبير في سلامة الطالب، فضلا عن التوعية الصحية. (زيد إبراهيم، ٢٠٢٣: ١٠٤)

جدول (١١) هل تعاني من المرض

نعم	47%
لا	53%

المصدر: - استمارة استبيان

شكل (١٠) هل تعاني من مرض



المصدر: بالاعتماد على جدول (١١)

من خلال جدول رقم (١١) وشكل رقم (١٠) يتضح ما يلي: بلغت اعلی نسبة (٥٣٪) لا يعانون من الامراض ويرجع سبب ذلك إلى اهتمام الاسر بشكل جيد حول العادات الصحيحة للتغذية، توفير اللقاحات التي تقلل من الامراض، وتحسين ظروف المدرسة من ناحية النظافة والتهوية الجيدة، فضلا عن الارشاد والتوعية المدرسية للطلاب. بلغت اقل نسبة (٤٧٪) يعانون من امراض ويرجع سبب ذلك للوراثة والمناعة القليلة وخاصة الامراض المزمنة مما تؤثر على استمرارية الطالب والغيابات المتكرر مما يؤدي الى الرسوب في اغلب الاحيان وترك المدرسة.

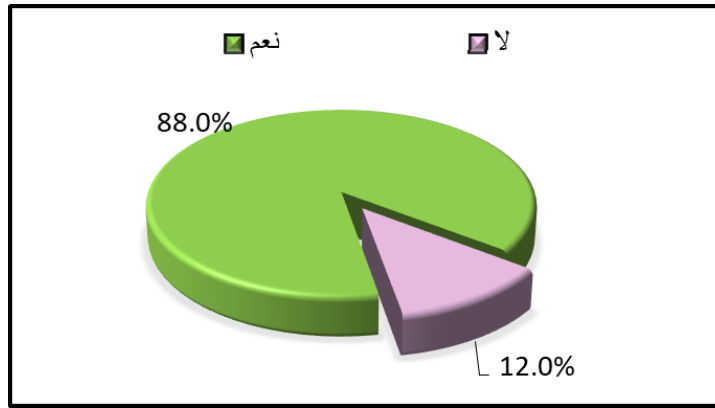
٥.٢ صعوبة الدراسة: صعوبة الدراسة شيء طبيعي يواجهه الكثير من الطلاب، سواء بسبب ضغط المواد، ضيق الوقت، أو حتى قلة التركيز. (مقابلة شخصية باسم التركي، ٢٠٢٢)

جدول (١٢) صعوبة الدراسة

هل تجد صعوبة في دراستك؟	
نعم	لا
٨٨٪	١٢٪

المصدر: - استمارة استبيان

شكل (١١) صعوبة الدراسة



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٢)

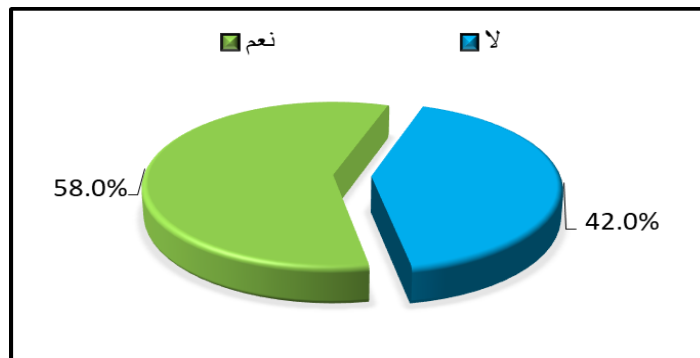
من خلال الجدول (١٢) والشكل (١١) يتبين ما يلي: الذين يجدون صعوبة أثناء الدراسة حيث جاءت اعلى النسبة (٨٨٪) ويرجع سبب ذلك الى ضعف اساسيات الطالب والخوف من المادة وعدم قدرة الطالب على ادارة الوقت مما يساعد ذلك على الرسوب في المواد واعادة سنة او تسرب من المدرسة بشكل كبير. اما اقل نسبة بلغت (١٢٪) ويرجع سبب ذلك الى لالتزام الطلاب بالتحضير اليومي ومتابعة المدرس والخوف من الرسوب عن طريق الاستمرار بالدوام ومتابعة الاهل. ٦.٢٠ الاعتماد على الملازم: تعد الملازم في الوقت الحاضر الوسيلة التي تساعد الطلاب على توفير الوقت لأنها تختصر المواد وتوفر المعلومة بأسلوب سهل.

جدول (١٣) الاعتماد على الملازم

هل تعتمد على الملازم؟	
نعم	لا
٥٨٪	٤٢٪

المصدر: - استمارة استبيان

شكل (١٢) الاعتماد على الملازم



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٣)

من خلال الجدول (١٣) والشكل (١٢) يتبين ما يلي: بلغت اعلى نسبة (٥٨٪) الذين يستخدمون الملازم ويرجع سبب ذلك اختصارها الكتب المطولة وتحتوي على ملخصات يسهل فهمها وحفظها وهي مساندة لكتاب المنهج. اما اقل نسبة بلغت (٤٢٪) حيث يعتمدون على كتاب المنهج بشكل كبير وذلك للفهم العميق للمادة دون تشتت بالدراسة على الملازم وعدم الاعتماد على المختصرات والحفظ السريع.

المحور الثالث: تحليل حالة الرسوب:

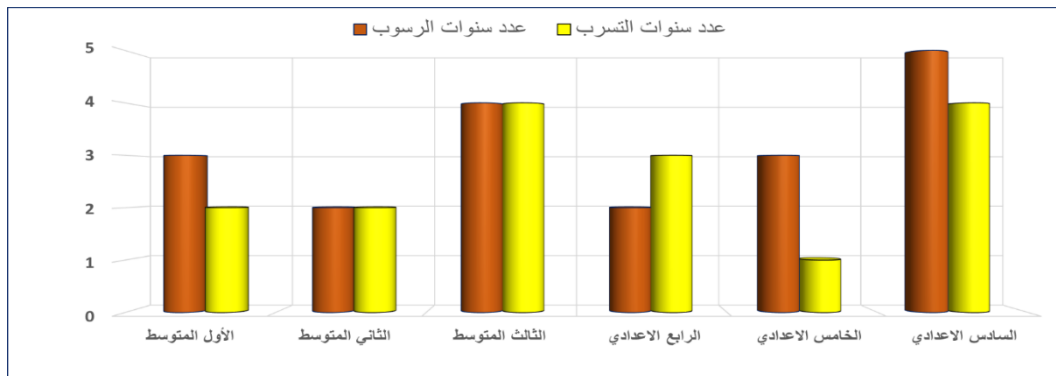
ويقصد بها عدم قدرة الطالب على النجاح واجتياز المرحلة الذي هو فيها خلال مرحلة معينة. فضلا على ما تحتاجه حالة الرسوب والتسرب في المدارس الى عدة متغيرات تربوية تؤثر على الاداء التعليمي للطلبة نذكر منها. (مقابلة شخصية محمد العسافي، ٢٠٢٢)

جدول (١٤) عمر وصف وجنس الطالب وعدد سنوات الرسوب والتسرب (الإعدادية)

ت	العمر	الصف	العدد	الجنس	عدد سنوات الرسوب	عدد سنوات التسرب
١	١٢ سنة	الأول المتوسط	٩	ذكر	١	١
٢	١٢ سنة	الأول المتوسط	٩	انثى	٢	١
٣	١٣ سنة	الثاني المتوسط	٦	ذكر	١	١
٤	١٣ سنة	الثاني المتوسط	٦	انثى	١	١
٥	١٤ سنة	الثالث المتوسط	١٠	ذكر	٢	٢
٦	١٤ سنة	الثالث المتوسط	١١	انثى	٢	٢
٧	١٥ سنة	الرابع الإعدادي	٦	ذكر	١	٣
٨	١٥ سنة	الرابع الإعدادي	٤	انثى	١	٠
٩	١٦ سنة	الخامس الإعدادي	٥	ذكر	٢	١
١٠	١٦ سنة	الخامس الإعدادي	٤	انثى	١	٠
١١	١٧ سنة	السادس الإعدادي	١٥	ذكر	٢	٢
١٢	١٧ سنة	السادس الإعدادي	١٥	انثى	٣	٢

المصدر: - استمارة استبيان

شكل (١٣) عمر وصف وجنس الطالب وعدد سنوات الرسوب والتسرب (الإعدادية)



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٤)

من خلال جدول (١٤) والشكل (١٣) يتبين ما يلي: بلغت أعلى نسبة للصف السادس علمي بسنوات الرسوب الذكور (٢/سنة) الإناث (٣/سنة) ويرجع سبب الرسوب في الصف السادس ضعف الدافعية للتعليم فضلا عن أغلب الطلاب يعانون من ضغط نفسي بسبب صعوبة المناهج واضطرار أغلبهم لترك المدرسة والعمل. وبلغت أقل نسبة رسوب (١٪) الذكور وبلغت نسبة رسوب الإناث (١٪) لصفوف المتوسطة الأولى والثاني متوسط والرابع والخامس الإعدادي وذلك بسبب ضعف التحصيل الدراسي والمشاكل الصحية، أما التسرب فقد بلغت أعلى نسبة في الصف الرابع الإعدادي للذكور (٣٪) وذلك لترك الدراسة والعمل لمساعدة الأسرة على العيش. أما أقل نسبة بلغت الرابع إعدادي والخامس الإعدادي بنسبة (٠٪) ويرجع السبب الانضباط والالتزام والجدية بالدراسة فضلا عن الشعور المسؤولية واتجاه النجاح لتحقيق طموحاتهم الشخصية لكسب الاستقلالية

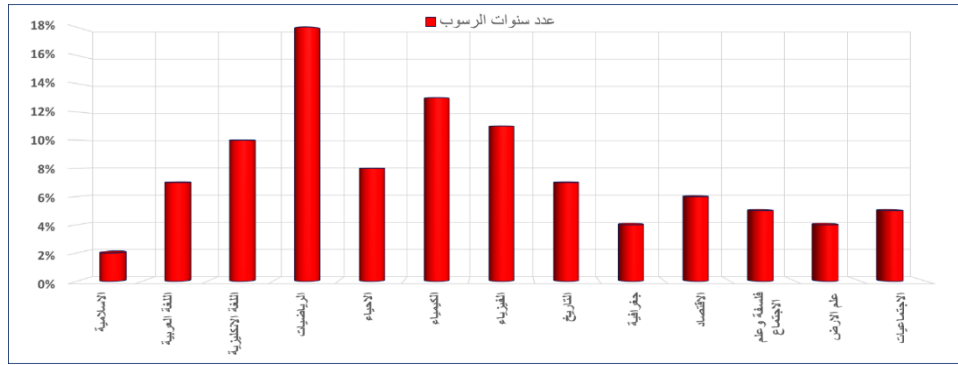
٢.٣: عدد الدروس التي رسب فيها: تتباين عدد الدروس من حيث صعوبة المنهج ما بين صف وآخر ومرحلة أخرى من حيث الاستيعاب والفهم

جدول (١٥) عدد الدروس التي رسبت فيها

الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	الرياضيات	الاحياء	الكيمياء	الفيزياء	التاريخ	جغرافية	الاقتصاد	فلسفة وعلم الاجتماع	علم الارض	الاجتماعيات
2%	7%	10%	18%	8%	13%	11%	7%	4%	6%	5%	4%	5%

المصدر: استمارة استبيان

شكل (١٤) عدد الدروس التي رسبت فيها



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٥)

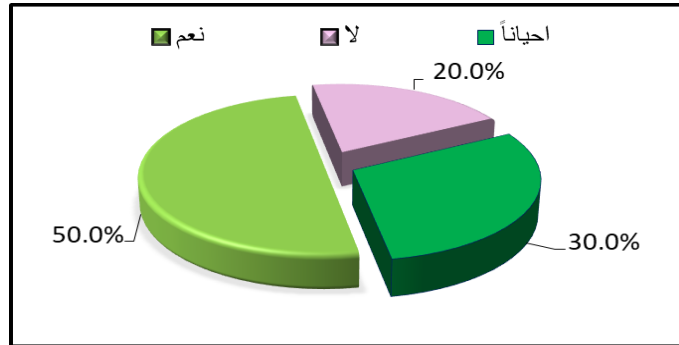
من خلال الجدول (١٥) والشكل (١٤) يتبين ما يلي: بلغت اعلى نسبة (١٠٪) لدرس الرياضيات ويرجع السبب الى ضعف الاساسيات وعدم الممارسة المستمرة والرغبة النفسية فضلا عن عدم القدرة على التفكير والتحليل المنطقي. وبلغت اقل نسبة (٢٪) لدرس الاسلاميه لطبيعة المادة وسهولة الفهم ولأنها تعتمد على الحفظ والفهم العميق ليتمكن الطالب من التذكر فضلا عن الاسئلة تأتي اغلبها على شكل نصوص محفوظة.

٣.٣ التغيب وسبب الغياب عن المدرسة: يعد التغيب اما ان يكون مؤقتا او مكررا عن العوامل الذي يؤثر على تحصيل الطالب دراسياً. (كارل، ٢٠٠٣) جدول (١٧) التغيب وسبب الغياب عن المدرسة

هل تتغيب عن المدرسة؟				اذا كان نعم ما سبب تغيبك؟		
نعم	لا	احياناً	المرض	عدم الرغبة	مساعدة الاهل	انجاز دروسي
٥٠٪	٢٠٪	٣٠٪	٤٨٪	٤٠٪	٤٪	٨٪

المصدر: استمارة استبيان

شكل (١٥) التغيب وسبب الغياب عن المدرسة



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٦)

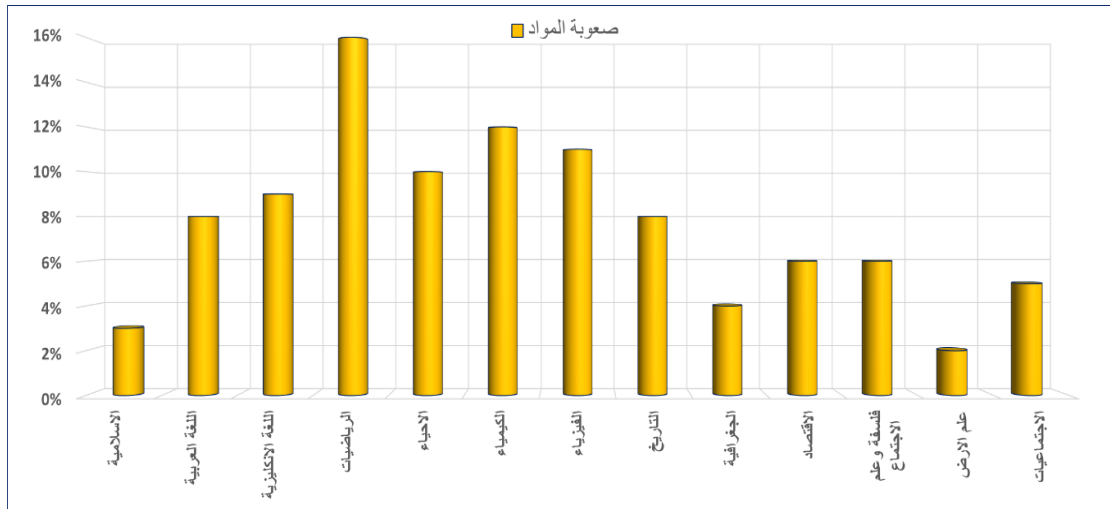
من خلال الجدول (١٦) والشكل (١٥) يتبين ما يلي: بلغت اعلى نسبة (٥٠٪) ويرجع سبب ذلك الى المرض وبلغ نسبة (٤٨٪) اما اقل نسبة بلغ (٢٠٪) ويرجع السبب الى وجود بيئة دراسية مشجعة من حيث اساليب التدريس وتوفر الانشطة التفاعلية فضلا عن المتابعة المستمرة من الاهل. ٤.٣ المواد التي يجد الطالب فيها صعوبة: تعد الصعوبات التي تواجه الطلاب في المواد الدراسية والتي تؤثر وبشكل كبير على تحصيلهم الدراسي الاكاديمي وثقتهم بأنفسهم.

جدول (١٧) المواد التي يجد فيها الطالب صعوبة

الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	الرياضيات	الاحياء	الكيمياء	الفيزياء	التاريخ	الجغرافية	الاقتصاد	فلسفة وعلم الاجتماع	علم الارض	الاجتماعيات
٣%	٨%	٩%	١٦%	١٠%	١٢%	١١%	٨%	٤%	٦%	٦%	٢%	٥%

المصدر: استمارة استبيان

شكل (١٦) المواد التي يجد فيها الطالب صعوبة



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٧)

من خلال الجدول (١٧) والشكل (١٦) يتبين ما يلي: بلغت اعلى نسبة (١٦%) مادة الرياضيات ويرجع سبب ذلك ما يتطلبه من تفكير وتحليل وفهم عميق للمادة وعدم الاهتمام بالمتابعة اليومية وقلة التطبيق والممارسة. اما اقل نسبة بلغت (٢%) مادة علم الارض و(٣%) مادة التربية الاسلامية ويرجع سبب ذلك السهولة في الفهم والحفظ واقل تعقيد رياضي وهاتان المادتان هي محببة للطالب.

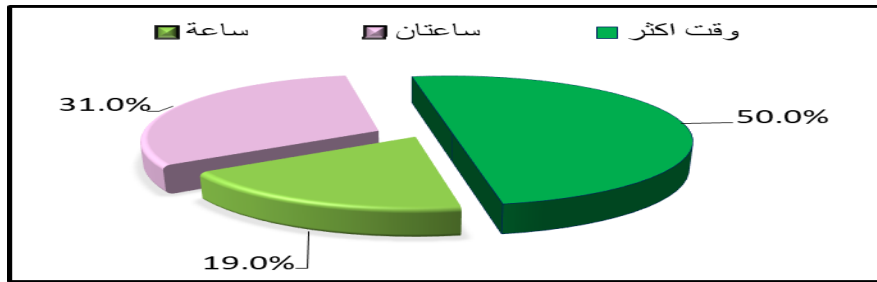
٥.٣. سبب الرسوب في الدروس: يعاني بعض الطلاب من الرسوب في المواد الدراسية

جدول (١٨) سبب الرسوب في الدروس

لا احب الدرس	افضل العمل على الدراسة	انشاجر مع المدرسين	اشكو من المرض	لا اهتم للعلم	نسيان الدرس	اخرى
١٣%	٣٥%	١٤%	٢٠%	١١%	٧%	٠%

المصدر: استمارة استبيان

شكل (١٧) سبب الرسوب في المدارس



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٨)

من خلال الجدول (١٨) والشكل (١٧) يتبين ما يلي: بلغت اعلى نسبة (٣٥٪) يرجع سبب ذلك في الرسوب ان اغلبية الطلاب يفضون العمل وترك المدرسة لمساعدة الاهل على المعيشة. بلغت اقل نسبة (٧٪) ويرجع سبب ذلك النسيان وعدم التركيز الناتج عن الخوف والقلق وضعف الثقة بالنفس والتوتر مما يمنعه عن الاداء الجيد والاستسلام للرسوب.

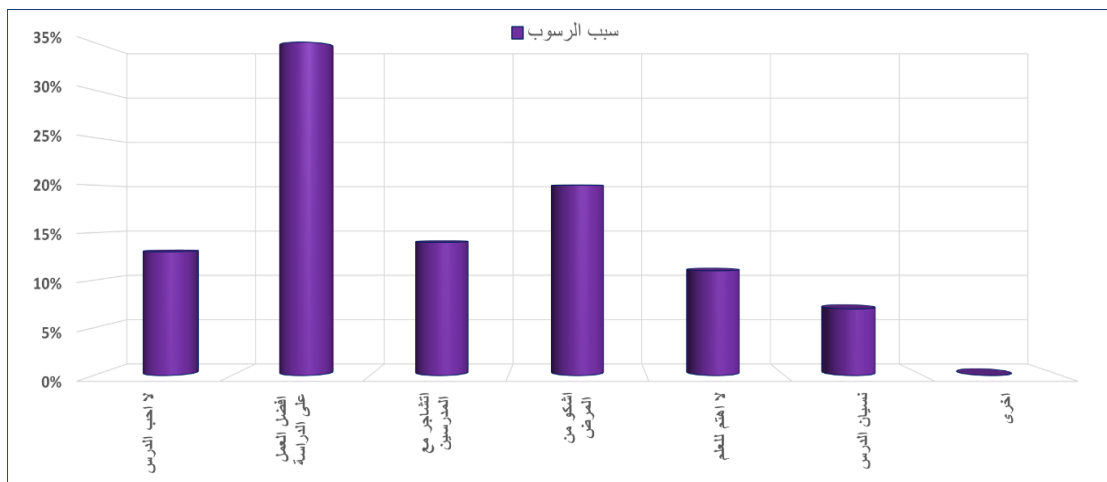
٦.٣ الوقت المستغرق للطلاب في التواصل الاجتماعي: يقضي الطلاب وقت متزايد على وسائل التواصل الاجتماعي يوميًا، ويختلف ذلك بناءً على الظروف الشخصية، الاهتمامات، العمر

جدول (١٩) الوقت المستغرق للطلاب في التواصل الاجتماعي

كم تستغرق من الوقت في مجال التواصل الاجتماعي؟		
ساعة	ساعتان	وقت اكثر
١٩٪	٣١٪	٥٠٪

المصدر: استمارة استبيان

شكل (١٨) الوقت المستغرق للطلاب في التواصل الاجتماعي



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٩)

من خلال الجدول (١٩) والشكل (١٨) يتبين ما يلي: بلغت أعلى نسبة (٥٠٪) يقضون وقت كبير على وسائل التواصل الاجتماعي ويرجع سبب ذلك الاتصال مع العائلة والأصدقاء، متابعة المشاهير المفضلين، متابعة المصادر التعليمية والدروس فضلاً عن الهروب من الضغوطات النفسية عن طريق الترفيه والتسلية بالمنشورات والألعاب. بلغت ساعة في التواصل الاجتماعي أقل نسبة (١٩٪) ويرجع السبب رقابة الأسرة من الأب والأم للطالب، والتركيز بالدراسة وتقليل تشتت الطالب خاصة أثناء الفروض اليومية والامتحانات.

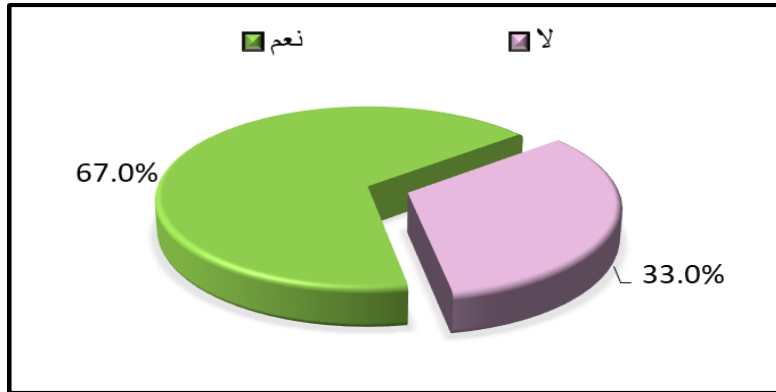
٧.٣ دورات تقوية مهارات الطالب: تعد دورات التقوية والتي هي مكمل لمد الفجوات التعليمية لبعض الأحيان وتعويض أي ضعف أو نقص في المواضيع الدراسية. (جون، ٢٠١٥)

جدول (٢٠) دورات تقوية مهارات الطالب

هل دخلت دورات خاصة لتقوية مهاراتك الدراسية	
نعم	لا
٦٧٪	٣٣٪

المصدر: استمارة استبيان

شكل (١٩) دورات تقوية مهارات الطالب



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٠)

من خلال جدول (٢٠) والشكل (١٩) يتبين ما يلي بلغت أعلى نسبة (٦٧٪) ويرجع سبب ذلك تحسين الاداء الدراسي، وتحقيق نجاح مهني واكاديمي جيد، والاستعداد لامتحانات البكالوريا للصف للثالث المتوسط والسادس الاعدادي، وتحصيل أعلى الدرجات. بلغت أقل نسبة (٣٣٪) ويرجع سبب

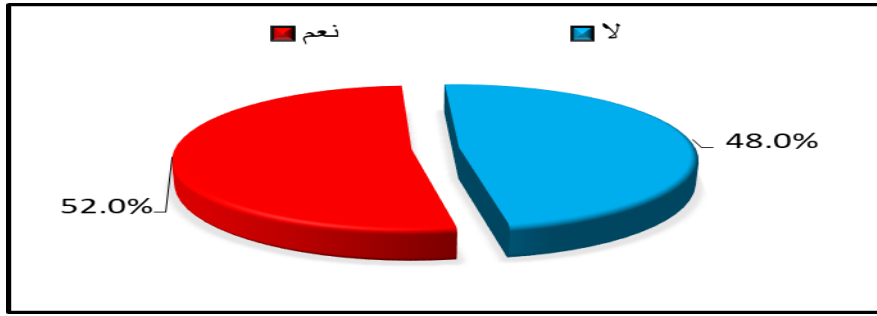
٨.٣ هل الطالب يعمل: تعد التحديات التي تواجه الطالب أثناء مسيرته الدراسة، مما يضطر الى ترك الدراسة أو التسرب وزيادة في سنوات الرسوب.

جدول (٢١) هل الطالب يعمل

هل الطالب يعمل؟	
نعم	لا
٥٢٪	٤٨٪

المصدر: استمارة استبيان

شكل (٢٠) هل الطالب يعمل



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢١)

من خلال جدول (٢١) والشكل (٢٠) يتبين ما يلي بلغت اعلى نسبة (٥٢٪) ويرجع سبب ترك المدرسة والتوجه للعمل والضغط المالي ومساعدة الاسرة وسد احتياجاتهم، اكتساب مهارات عملية، وزيادة الفرصة للانخراط في سوق العمل، مما يدفعه عن التوقف وترك الدراسة. بلغت اقل نسبة (٤٨٪) ويرجع السبب الى تلقي الطالب الدعم العائلي حيث يتلقى الطالب من الاسرة كافة الاحتياجات المادية والمعنوية، التمسك والشغف الدراسي والطموح الشخصي، ان استمرار الطالب بالدراسة ما هي الا مزيج من عوامل اجتماعية وشخصية واقتصادية لتحقيق اهداف مستقبلية.

الخاتمة

: يعد التحليل المكاني لحالات الرسوب لطلبة الثانوية في مدينة الرمادي للفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠) حيث عكست تحديات كبيرة واجهت نظام التعليم من تباين واضح في المعدلات والنسب التي هي ليست مجرد نتيجة لضعف التحصيل الدراسي بل هي نتاج تفاعل عدة اسباب وعوامل اجتماعية واقتصادية للأسر فضلا عن خطوة مهمة لفهم عوامل الظروف الامنية التي مرت بها مدينة الرمادي خلال بعض الفترات، كما اظهرت الدراسة ان هناك تدني في البنى التحتية للمدارس وصعوبة المناهج وقلة الموارد والاجهزة والمختبرات مما يستدعي وضع استراتيجيات لمعالجة هذه الحالة.

الاستنتاجات:

- ١- كشف التحليل المكاني لحالات رسوب طلبة المدارس الثانوي لمدينة الرمادي ان هناك تفاوت في نسب و معدلات الرسوب نتيجة للعوامل النفسية والاقتصادية والاجتماعية للطلاب وتأثير المستوى المعيشي حيث يؤثر بشكل مباشر على نسب حالات الرسوب لطلاب الثانوي.
- ٢- الاحداث الامنية التي مرت بها مدينة الرمادي اثرت على العملية التعليمية اذ تسبب في انقطاع الطلاب عن اكمال دراستهم، وترك المدارس، وتاخرهم دراسيا مما زاد في ارتفاع الرسوب لبعض الفترات.
- ٣- عدم كفاءة البنى التحتية للمدارس وافتقارها الى ابسط مستلزمات التعليم ونقص في الكوادر التدريسية وضعف الامكانيات التعليمية فضلا عن عدم متابعة الاهل وفجوات بين توزيع المدارس لأحياء مدينة الرمادي ساعد الى صعوبة وصول الطلاب للمدارس مما ساهم لارتفاع حالات الرسوب.

التوصيات:

- ١- دعم الطلاب النفسي والاقتصادي والاجتماعي من خلال الندوات المدرسية، والارشادات والتوعوية، وتقديم مساعدات للأسر الفقيرة ذات الدخل المحدود، فضلا عن اشراك الاسر لمتابعة ابنائهم على التحصيل الدراسي منعا للتسرب والرسوب بالتالي ترك المدرسة.
- ٢- الاهتمام بالبنية التحتية وتحسينها عن طريق بناء مدارس في جميع احياء مدينة الرمادي لتسهيل وصول الطلاب الذين يواجهون صعوبة الوصول اليها، تعزيز عدد المدرسين المؤهلين، فضلا عن توفير موارد تعليمية من كتب وسجلات الكترونية ومختبرات ليساهم على اقبال الفكرة والمفاهيم بشكل اسرع.
- ٣- استمرارية التعليم وتعزيزه رغم الظروف الصعبة والذي يعتبر اكبر تحدي لوضع خطط ضمان تنوع أساليب التدريس ليساهم على اهتمام الطلاب وتفاعلهم وتقليل حالات الرسوب وضمان تعليم فعال وملائم لتحسين مستقبل الأجيال القادمة.

- ١- ايمان محمد رضا، الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج، ط ١، حفر الباطن، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٣
- ٢- عماد حسين عبيد، حالة الرسوب الأسباب والمعالجات، النشر جامعة بابل، ٢٠١٤
- ٣- عائدة مخلف مهدي، أسباب ومشكلات رسوب الطلبة وكيفية معالجتها، مجلة البحوث التربوية، جامعة بغداد، ٢٠١٧
- ٤- زيد حسن إبراهيم، أسباب الرسوب المتعمد في الامتحانات لمرحلة الدراسة الثانوية، مجلة الفتح للبحوث التربوية، ٢٠٢٣
- 5- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الانبار، الإحصاء، قسم التخطيط والمتابعة (بيانات غير منشورة) من (٢٠٠٠-٢٠٢٠).
- 6- مقابلة شخصية مع دكتور باسم محمد التركي، مدير التخطيط والمتابعة في مديرية تربية الانبار.
- ٧- مقابلة شخصية مع جميل محمد العسافي، مسؤول وحدة التخطيط والمتابعة في مديرية تربية الانبار.

٨-<https://www.understood.com>

٩-<https://www.psychologytoday.com>

١٠- Karl L. Alexander, Why do students fail? A study of failure and retention, 2003

١١- John P. Smith, Academic failure Causes and Solutions, Oxford University Press, 2015

1- Iman Muhammad Redha, School Failure: Causes and Treatment, 1st ed., Hafar Al-Batin, Kingdom of Saudi Arabia, 2013

2- Imad Hussein Obaid, The Case of Failure: Causes and Treatments, University of Babylon Publishing, 2014

3- Aida Mukhlif Mahdi, Causes and Problems of Student Failure and How to Address Them, Journal of Educational Research, University of Baghdad, 2017

4- Zaid Hassan Ibrahim, Causes of Intentional Failure in Secondary School Examinations, Al-Fath Journal of Educational Research, 2023

5- Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Education in Anbar, Statistics, Planning and Follow-up Department (unpublished data) from 2000 to 2020.

6- Personal interview with Dr. Basem Muhammad Al-Turki, Director of Planning and Follow-up at the Anbar Education Directorate.

7- Personal interview with Jamil Muhammad Al-Assaf, Head of the Planning and Follow-up Unit at the Anbar Education Directorate.

٨-<https://www.understood.com>

٩-<https://www.psychologytoday.com>

١٠- Karl L. Alexander, Why do students fail? A study of failure and retention, 2003

١١- John P. Smith, Academic failure Causes and Solutions, Oxford University Press, 2015

ملحق (١)

م/ استبيان

استبانة خاصة بالبحث الموسوم

((التحليل المكاني لحالات رسوب طلبة المدارس الثانوية في مدينة الرمادي))

ملاحظة

(١) تستخدم هذه المعلومات فقط لأغراض البحث العلمي وتعامل بسرية تامة لا داعي لذكر الاسماء شاكرين تعاونكم معنا .

(٢) ضع اشارة (√) في المكان المناسب لأجابتك وقد تتطلب الإجابة ذكر بعض الكلمات او الارقام يرجى مراعاة ذلك .

مع جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم في انجاز البحث.

• البيانات التعريفية (ضع اشارة √)

محل السكن ()

نوع الدراسة:- صباحي () مسائي ()

نوع المدرسة : بنين () اناث () مختلط () .

دوام المدرسة:- () احادي () ثنائي () ثلاثي () أخرى ()

*معلومات عن الطالب:-

العمر :- () سنة

الجنس:- ذكر () انثى ()

١- عدد سنوات الرسوب:- ()

٢- عدد سنوات التسرب :- ()

٤- هل تعاني من مرض:- نعم () لا ()

٥- الدروس التي رسبت فيها : الإسلامية () اللغة العربية () اللغة الانكليزية () الرياضيات () الكيمياء () الاقتصاد () الاحياء () الفيزياء () الاجتماعيات () العلوم () .

٦- هل تغيب عن المدرسة ؟ نعم () لا () احيانا () .

٧- اذا كان نعم ما سبب تغير تغيبك؟

المرض () عدم الرغبة () مساعدة إلهل () نجاح دروسي () أخرى () .

٨- هل تواجه صعوبة في دروسك نعم () لا () .

٩- اذا كان نعم في اي مادة؟

الإسلامية () اللغة العربية () اللغة الانكليزية () الرياضيات () الكيمياء () الاقتصاد () الاحياء () الكيمياء () الفيزياء () الاجتماعيات () العلوم () .

١٠- ما سبب رسوبك في هذا الدرس؟

لا احب الدرس () افضل للعمل على الدراسة () انتشاجر مع المدرسين () اشكو من مرض () لا اهتم للعلم () نسيان الدرس بعد احفظه () أخرى () .

١١- كم تستغرق من الوقت في مجال التواصل الاجتماعي؟ ساعة () ساعتين () اكثر () .

١٢- هل دخلت دورات خاصة لتقوية مهاراتك الدراسية نعم () لا ()

١٣- هل تعتمد على الملازم؟ نعم () لا () .

١٤- هل الطالب يعمل؟ نعم () لا () .

١٥- هل تعتمد على المدرسين الخصوصيين في دراستك؟ نعم () لا () .

معلومات عن الأسرة

١٦- عدد افراد الأسرة () .

١٧- ما الدخل الشهري للعائلة ؟ () دينار

١٨- مسافة بعد المدرسه عن المنزل الذي تعيش به ؟ مترا () كيلو متر () .

١٩- الوسيلة التي يصل الطالب للمدرسة سيرا () سيارة () أخرى () .

٢٠- كم الوقت المستغرق للوصول لمدرسه؟ () دقيقة .

٢١- عدد الطلاب في الصف الواحد؟ ()

ملحق (٢)

جدول (١) توزيع الاستثمارات على محلات السكن

ت	محل السكن / المنطقة	عدد الاستثمارات
١	حي الاندلس	١٤
٢	حي الضباط	١٢
٣	حي المعلمين	١١
٤	حي الورار	١٠
٥	حي الجمهوري	١٣
٦	الملعب	٦
٧	حي العزيزية	٤
٨	حي الشركة	٩
٩	حي الجمعية	٨
١٠	حي شارع ٢٠	٦
١١	حي القدس / الثيلة	٥

المصدر: بالاعتماد على ١-دراسة ميدانية، استمارة استبيان، سؤال رقم (١)

ملحق (٣) جدول اعداد الطلبة الراسبين للسنوات من (٢٠١٠-٢٠٢٣) في مدينة الرمادي

الصف	الجنس	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
الاول متوسط	الذكور	621	452	136	214	1988	415	506	718	415	651	101	232	718	512
	والاناث	535	612	325	365	2314	654	709	876	678	465	97	164	876	411
الثاني متوسط	الذكور	812	746	421	354	2841	411	187	422	521	585	100	216	422	321
	والاناث	566	563	521	415	1498	232	87	501	219	311	61	111	501	216
الثالث متوسط	الذكور	480	753	884	678	1641	652	401	77	541	461	12	167	77	674
	والاناث	385	461	654	521	1421	894	101	88	364	447	8	67	88	894
الرابع العلمي	الذكور	197	231	321	219	1314	787	118	108	214	325	60	127	108	98
	والاناث	298	841	674	541	1981	885	201	83	365	419	10	141	83	67
الرابع الادبي	الذكور	166	362	412	364	984	784	88	22	354	416	0	65	22	69
	والاناث	63	201	364	371	754	645	54	48	452	515	4	45	48	88
الخامس الادبي	الذكور	197	341	431	397	501	325	718	506	612	451	47	97	506	63
	والاناث	88	32	36	64	614	622	876	709	746	774	22	164	709	33
الخامس العلمي	الذكور	65	321	164	97	1641	954	422	187	563	415	21	163	187	22
	والاناث	88	632	845	741	1679	635	501	87	753	623	0	26	87	33
السادس ادبي	الذكور	117	234	364	314	964	754	77	401	461	321	311	211	401	346
	والاناث	128	11	22	63	612	523	88	101	231	232	201	164	101	498
السادس العلمي	الذكور	287	452	641	425	741	632	108	118	641	621	341	278	118	874
	والاناث	322	244	365	347	861	701	83	201	714	785	412	315	201	745

المصدر: بالاعتماد على

١- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الانبار، قسم التخطيط والمتابعة (بيانات غير منشورة) لعام ٢٠١٠-٢٠٢٣